

May 2009



منظمة الأغذية
والزراعة
للأمم المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food
and
Agriculture
Organization
of
the
United
Nations

Organisation
des
Nations
Unies
pour
l'alimentation
et
l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная
организация
Объединенных
Наций

Organización
de las
Naciones
Unidas
para la
Agricultura
y la
Alimentación

المجلس

الدورة السادسة والثلاثون بعد المائة

روما، 15-19 يونيو/حزيران 2009

تقرير الاجتماع المشترك بين الدورة الأولى بعد المائة للجنة البرنامج
والدورة السادسة والعشرين بعد المائة للجنة المالية
روما، 13 مايو/أيار 2009

بيان المحتويات

الصفحات

4	الموافقة على جدول الأعمال
4	عناصر الإطار الاستراتيجي والخطة المتوسطة الأجل للفترة 2010 – 2013/ وبرنامج العمل والميزانية للفترة 2010-2011
5	الدعم المقدم من برنامج التعاون التقني لمبادرة مكافحة ارتفاع أسعار المواد الغذائية والإطار الشامل للعمل الصادر عن فريق العمل الرفيع المستوى المعني بأزمة الغذاء العالمية – التقرير المرحلي
6	مفهوم الإصلاح المصحوب بالنمو
7	الوفورات والكفاءة في الحوكمة
7	ما يستجد من أعمال

طُبِعَ عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحدّ من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ.
ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها.
ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت على العنوان التالي: WWW.FAO.ORG

المسائل التي تستدعي عناية المجلس

المسائل المعروضة للمناقشة و/أو لاتخاذ قرار

الفقرات

10 - 5

عناصر الإطار الاستراتيجي والخطة المتوسطة الأجل للفترة 2010 - 2013،
وبرنامج العمل والميزانية للفترة 2010-2011

المسائل المعروضة للعلم

الفقرات

14 - 11

الدعم المقدم من برنامج التعاون التقني لمبادرة مكافحة ارتفاع أسعار المواد الغذائية
والإطار الشامل للعمل الصادر عن فريق العمل الرفيع المستوى المعني
بأزمة الغذاء العالمية - التقرير المرحلي

18 - 15

مفهوم الإصلاح المصحوب بالنمو

تقرير الاجتماع المشترك بين لجنتي البرنامج والمالية

روما، 13 مايو/أيار 2009

مقدمة

1- تعرض اللجنتان على المجلس التقرير التالي لاجتماعهما المشترك.

2- وقد حضر الاجتماع الأعضاء التالية أسماؤهم:

لجنة المالية

الرئيس

السيد سرور (مصر)

الأعضاء

السيد M. Médi (الكاميرون)

السيد Li Zhengdong (الصين)

السيد S. Skafte (الدانمرك)

السيد J.-J. Soula (فرنسا)

السيد E.W. Hein (ألمانيا)

السيد J.E. Chen Charpentier (المكسيك)

السيد A.A. Khawaja (باكستان)

السيد E. Jaén Esquivel (بنما)

السيد R. Sabiiti (أوغندا)

السيد L. Brudvig (الولايات المتحدة الأمريكية)

لجنة البرنامج

الرئيس

السيد V. Heard (المملكة المتحدة)

الأعضاء

السيد A.R. Ayazi (أفغانستان)

السيد C.A. Amaral (أنغولا)

السيدة M. del Carmen Squeff (الأرجنتين)

السيدة F. Bartlett (أستراليا)

سعادة السيد J.A. Marcondes de Carvalho (البرازيل)

السيد M. Valicenti (كندا)

السيد حسني عبد العزيز (مصر)

سعادة السيد P. Bacale Mbiang (غينيا الاستوائية)

السيد R. Parasuram (الهند)

السيد K. Shioya (اليابان)

3- واثنت اللجنتان على الكلمة الافتتاحية التي ألقاها المدير العام والتي يمكن الإطلاع على نصّها الكامل على

الموقع الشبكي الخاص بالممثلين الدائمين لدى المنظمة (<http://permreps.fao.org/>).

الموافقة على جدول الأعمال¹

4- تمّت الموافقة على جدول أعمال الاجتماع المشترك.

عناصر الإطار الاستراتيجي والخطة المتوسطة الأجل للفترة 2010 – 2013

وبرنامج العمل والميزانية للفترة 2010-2011²

5- جرت مناقشة هذا البند بعد الاستماع إلى تقارير شفوية من الرئيسين حول مداولات كلّ من اللجنتين.

6- وقد أكّدت اللجنتان تقديرهما للوثيقة التي أعدتها الإدارة. وإن شددت اللجنتان على أنّ العمل لا يزال جارياً بهذا الخصوص، اعتبرتا أنّ هذه الوثيقة تشكل أساساً جيداً لإعداد وثائق أشمل ستُعرض على الدورتين المقبلتين للجنيتين في شهر يوليو/تموز مع إمكانية أن تشمل بوجه خاص البُعد الدقيق المتعلّق بالموارد.

7- وفي هذا الصدد، أيّدت اللجنتان عرض وثيقتين منفصلتين مادياً هما: إطار استراتيجي مقتضب ووثيقة وافية في المضمون تشتمل على اقتراحين للخطة المتوسطة الأجل للفترة 2010-2013 وبرنامج العمل والميزانية للفترة 2010-2011، بما في ذلك مشروع قرار بشأن اعتمادات الميزانية. ولاحظت اللجنتان أن برنامج العمل والميزانية سيتأثر بالنهج المتبع في إعداد إطار العمل الاستراتيجي والخطة المتوسطة الأجل، وأنه سيستفيد من نتائج المداولات المتصلة بمفهوم "الإصلاح المصحوب بالنمو" في لجنة المؤتمر المعنية بمتابعة التقييم الخارجي المستقل "لجنة المؤتمر".

8- وتطلّعت اللجنتان إلى أن تبرز وثائق التخطيط، المذكورة أعلاه، على النحو الملائم الجوانب المتسمة بأهمية شديدة للأعضاء ومنها مثلاً نطاق الشراكات، وتنفيذ البرامج على المستوى القطري. وتتمثل إحدى المجالات الأخرى التي من المتوقع حدوث تحسّن فيها، في صياغة الهدف الوظيفي خاء: *التعاون الفعال مع الدول الأعضاء وأصحاب الشأن والهدف الوظيفي ذال: الإدارة الكفؤة والفعالة*، والاستئارة بالنتائج التي توصّل إليها الاستعراض المفصل.

9- وشددت اللجنتان على ضرورة لفت انتباه المجلس في دورته المقرر عقدها في شهر يونيو/حزيران 2009 إلى أنّ إعداد هذه الوثائق عملية معقّدة للغاية. فهي تتزامن مع عملية إصلاح متعددة الأوجه، بما في ذلك الانتقال إلى نهج معزز للإدارة مستند إلى النتائج وتغيّر الثقافة، مصحوباً بعملية تشاركية ومعدّلة مشتركة بين الحكومات كما هو مبين في خطة العمل الفورية. وإن أقرّت اللجنتان بهذه التعقيدات، طلبت إلى الأمانة تيسير عرض الوثائق على المجلس مع مراعاة مداولات اللجنتين ومداولات لجنة المؤتمر المعنية بمتابعة التقييم الخارجي المستقل ومجموعات العمل التابعة لها.

¹ الوثيقة JM 09.1/1

² الوثيقة CL 136/16

الدعم المقدم من برنامج التعاون التقني لمبادرة مكافحة ارتفاع أسعار المواد الغذائية والإطار الشامل للعمل الصادر عن فريق العمل الرفيع المستوى المعني بأزمة الغذاء العالمية – التقرير المرحلي³

10- ذكّرت اللجنتان، في معرض بحث هذا البند، بالتوجيهات التي أعطتها لجنة المالية في دورتها الثالثة والعشرين بعد المائة التي عُقدت في شهر أكتوبر/تشرين الأول 2008 حول تخصيص موارد برنامج التعاون التقني لدعم أنشطة مبادرة مكافحة ارتفاع أسعار المواد الغذائية.

11- وأبدت اللجنتان ارتياحهما للتقدم المحرز على صعيد تنفيذ الدعم من برنامج التعاون التقني لمبادرة مكافحة ارتفاع أسعار الموارد الغذائية. وأشارت بوجه خاص إلى الدور المحفّز الذي تؤديه مشاريع برنامج التعاون التقني المتصلة بهذه المبادرة وأبلغ مثال على ذلك "آلية الاتحاد الأوروبي الخاصة بالأغذية" وهي أكبر أداة تمويل منفردة تمت الاستعانة بها حتى تاريخه في مواجهة أزمة الأمن الغذائي العالمية ويشارك فيها 41 بلداً تلقت أيضاً مشاريع برنامج التعاون التقني لدعم مبادرة مكافحة ارتفاع أسعار المواد الغذائية. وأعطيت إيضاحات حول معايير اختيار البلدان المستفيدة من مشاريع برنامج التعاون التقني لدعم المبادرة المذكورة وحول أسباب البطء في إطلاق المشاريع الإقليمية. واقترح أنه قد يكون بالإمكان إيجاد حلّ لهذه المشكلة الأخيرة في المستقبل من خلال العمل مع المنظمات الإقليمية مباشرة.

12- وأشارت اللجنتان إلى وجود هامش لإقامة روابط مع الشركاء، بما في ذلك مؤسسات التمويل الدولية، في سياق الإطار الشامل للعمل الصادر عن فريق العمل الرفيع المستوى والذي يشكل أساساً لمزيد من التعاون على المستوى القطري في الأجلين المتوسط والبعيد، بالإضافة إلى الروابط مع الأنشطة التي من المقرر تنفيذها في إطار لجنة الأمن الغذائي العالمي.

13- وأبرزت اللجنتان الحاجة إلى الربط بين مبادرة مكافحة ارتفاع أسعار الأغذية ومجالات التركيز المؤثرة وأبدت اللجنتان ارتياحهما لإمكانية إدراج المبادرة المذكورة ضمن مجال التركيز المؤثر الأول الخاص بالأمن الغذائي. وأيدتا الاستفادة بقدر أكبر من الإجراءات التشغيلية المبسطة المستخدمة لتنفيذ مشاريع برنامج التعاون التقني لدعم مبادرة مكافحة ارتفاع أسعار الأغذية وبلاستناد إلى الدروس المستفادة في مجالات المرونة والتركيز والمساءلة.

³ الوثيقة JM 09.1/2

مفهوم الإصلاح المصحوب بالنمو⁴

14- ذكّرت اللجنتان بأنّ لجنة المؤتمر قد أوكلت مهمّة تحليل مفهوم "الإصلاح المصحوب بالنمو" وتقديم اقتراحات إلى المؤتمر في عام 2009. ووضعت اللجنتان في الحسبان أنه من المقرر أن تناقش مجموعات العمل التابعة للجنة المؤتمر مفهوم "الإصلاح المصحوب بالنمو" في مطلع شهر يونيو/حزيران وأنها طلبت الحصول على مشورة لجنّتي البرنامج والمالية بهذا الخصوص.

15- وأشارت اللجنتان إلى أنه لا يوجد تعريف ثابت لعبارة "الإصلاح المصحوب بالنمو" رغم استخدامه بشكل مستفيض في تقرير التقييم الخارجي المستقلّ. وأشارت اللجنتان إلى أنّ الوثيقة التي أعدتها الإدارة لتيسير المباحثات في الاجتماع المشترك قد أبرزت ثلاثة أبعاد ممكنة للمفهوم المذكور. وأقرّت اللجنتان بإمكانية وجود طائفة واسعة من التصورات إزاء انعكاسات هذا المفهوم، كما تجلّى من خلال مداخلات الأعضاء.

16- وأكدت اللجنتان أن مفهوم "الإصلاح المصحوب بالنمو" يتطلب، ضمن جملة أمور، منظمة ذات موارد كافية ومزايا نسبية قوية، وحوكمة محسنة، وكفاءات تقنية، وإدارية، وتنظيمية معززة في المقر الرئيسي والمكاتب الميدانية.

17- وأحالت اللجنتان إلى لجنة المؤتمر العناصر الأولية التالية المتعلقة بمفهوم "الإصلاح المصحوب بالنمو" لتنظر فيها. ومن الواجب أن يكون النمو حقيقياً في ضوء الاعتبارات التالية:

- (أ) يتمثل الاعتبار الأول في الحرص على تأدية الخدمات للبلدان الأعضاء بصورة فعالة وكفوءة؛
- (ب) ضرورة كفالة استدامة الإصلاحات الجارية حالياً في المنظمة؛
- (ج) إلزامية الحرص على وجود موارد بشرية كافية ومن ذوي الخبرات العالية بتصرّف المنظمة؛
- (د) عدم تحديد متطلبات النمو استناداً إلى أرقام محددة مسبقاً، بل تقييم تلك المتطلبات بالدرجة الأولى في ضوء الأهداف الاستراتيجية والوظيفية والخطة المتوسطة الأجل التي وافقت عليها الأجهزة الرئاسية؛
- (هـ) والتكامل التام المتوقّع بين موارد الميزانية العادية والموارد من خارج الميزانية في الخطة المتوسطة الأجل وبرنامج العمل والميزانية.

⁴ الوثيقة JM 09.1/3

الوفورات والكفاءة في الحوكمة

18- لم تجر أي مناقشات في إطار هذا البند من جدول الأعمال.

ما يستجد من أعمال

19- استذكرت اللجنتان، أنه وفقا للجدول الزمني لمدخلات الجهاز الرئاسي واشرافه بمقتضى الدورة المنقحة للاعداد واتخاذ القرارات من جانب الجهاز الرئاسي المنصوص عليها في خطة العمل الفورية⁵، تجتمع اللجان الفنية للمجلس في الربع الثالث من العام الأول من كل فترة مالية. وأخذت اللجنتان علما بأن كثيرا من أعضاء لجنة مصايد الأسماك قد أعربوا خلال دورتها الثامنة والعشرين (2-6 مارس/آذار 2009) عن آراء ترى الإبقاء، إلى أقصى حد ممكن، على التوقيت الحالي لدورات لجنة مصايد الأسماك (أى فبراير/شباط - مارس/آذار من السنة الثانية من كل فترة مالية)⁶. وسوف يتسبب نقل الدورة إلى الربع الثالث من السنة الأولى من كل فترة مالية في إحداث تضارب مع توقيت اجتماعات بعض هيئات مصايد الأسماك الإقليمية الهامة والمشاورات السنوية بشأن قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة.

⁵ الشكل 1 من الوثيقة C 2008/4

⁶ الوثيقة CL 136/2